

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[727] الآيات يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا (149) بَلْ أَتَاكُمْ مَوَلَاكُمْ لَهُ مَلَكٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فَهَزَلْتُ بِكُمْ بَصَرًا فَذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ (150) سَنُفْلِتُكُم مِّنْهُمْ وَنُلَاقِيَنَّهُمْ خَالِدِينَ (151) التفسير تحذيرات مكررة : هذه الآيات - كسابقاتها - نزلت بعد معركة "أُحُد" وبهدف تقويم وتحليل الحوادث التي وقعت أو لابتست تلکم المعركة، ويشهد بهذا وضع هذه الآيات والآيات السابقة. إن ما يبدو للنظر هو أن أعداء الإسلام أخذوا - بعد معركة أُحُد - يسعون في إلقاء الفرقة في صفوف المسلمين ببث سلسلة من الدعايات المسمومة، والمغلغة أحياناً بلباس النصيحة، والتحرُّق على ما آل إليه المسلمون، وكانوا بالاستفادة من